@ 70 @ (^ نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون (102) وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين (103) وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين (104)) * * * * عمى بصرك ، أما علمت أنا كنا نلتقي يوم القيامة ؟ فقال : يا بني ، خشيت أن يسلب دينك فلا نلتقي يوم القيامة . وقوله : (^ وألحقني بالصالحين) يعني : من آبائي وهم : إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب . .

قوله تعالى : (^ ذلك من أنباء الغيب) يعني : من أخبار الغيب . .

قوله : (^ نوحيه إليك) أي : نلقيه إليك بالوحي . وقوله : (^ وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون) هذا منصرف إلى إخوة يوسف ومكرهم حين أخذوه من أبيه ، وفائدة الآية : أنك إذا علمت هذا بتعليمنا إياك ووحينا إليك . .

وقوله تعالى : (^ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) روي أن قريشا واليهود سألوا النبي عن قصة يوسف ، فلما أخبرهم بها على ما كان يوافق التوراة ، ولم يكن في نفسه قارئا طمع أن يسلموا فلم يسلموا ؛ فحزن لذلك فقال ا تعالى : (^ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) معناه : وما أكثر الناس بمؤمنين وإن حرصت على إيمانهم . .

قوله تعالى : (^ وما تسألهم عليه) أي : على التبليغ (^ من أجر) أي : من جعل وقوله : (^ إن هو إلا ذكر للعالمين) أي : عظة للعالمين . .

قوله - تعالى - : (^ وكأين من آية) معناه : وكم من آية . وقوله : (^ في السموات) السموات : سقوف الأرض بعضها على بعض طبقا طبقا (^ والأرض) هي موضع سكنى الآدميين ، وأما الآيات في السموات (كما) بينا من قبل ، وذلك من شمسها وقمرها ونجومها ودوران الفلك بها ، واستوائها من غير عمد وغير ذلك ، وقد زعم بعض أهل العلم أنه يجوز للإنسان أن يتعلم علم النجوم بقدر ما يعرف به